

# مناهج الاجتهاد - فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

السلام عليكم اعتذر سمحو ليا الإخوان الكرام هاد التأخر السبب ديالو هو النقل لا اقل ولا اكثر والله يرزقنا وليكم العافية. الأخ اللي عاطيه السيارة يعاوني كبسوق بيا وقيل الى تخلصت لو الساعة القديمة مع الجديدة - [00:00:00](#)

غالبا هذا هو المشكل اللي حصل وقع بتأخر غير مقصود فعيظت لواحد المومن اخر هو اللي جا عندي عاد خرج عاد جا عاد وصل قبل ان نبدأ يعني نتصور مع الإخوان عدد ديال - [00:00:27](#)

الشباب منكم طلب مني كلام حول البحث العلم واشكالاته وكذا الى اخره فاما ان نتحدث في هذا الموضوع دابا استشارة والشعراء اما ان نتحدث بهذا الموضوع موضوع البحث مناهجه مما نتحدث استمرارا في مناهج الاتهام - [00:00:52](#)

نواصل بسم الله على بركة الله اذن نرجع ذلك الى ان يشاء الله الامر الذي يتعلق في منهج البحث الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان - [00:01:16](#)

انا سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد سبق الكلام اذا بما يحسب انه كاف ان شاء الله لبيان الوجهة والطريق في مراحل الاجتهاد تحدثنا عن المرحلة الاولى التي هي المرحلة اللغوية - [00:01:41](#)

بشقيها مقام البيان اللغوي ومقام البيان الشرعي هذا على قدر ما يسر الله عز وجل ويحسب ان فيه الكفاية يعني كان بينه في حصة سابقة مباشرة اذا تلك المرحلة الاولى وهي مرحلة لا تنقطع طبعاً - [00:02:06](#)

يعني حينما نتحدث عن المرحلية فليست لما يقولون يعني ان كل مرحلة تسجل قطيعة مع المرحلة السابقة. هذا غير موجود هنالك استمرارية اي اننا سنحتفظ بالمعطيات اللغوية في المرحلة الثانية والثالثة - [00:02:31](#)

نحتفظ يعني المرحلة الاولى سنحتفظ بها في المرحلة الثانية والثالثة وخاصة خلال المرحلة الثانية التي هي مرحلة الاستنباط يعني تكاد تكون اللغة هي كل شيء تكاد تكون طبعاً ليست كل شيء - [00:02:52](#)

ولكنها تكاد تكون هي كل شيء في الدرس الاجتهادي والاصولي والمقاصد وفي كل ما يتعلق بدراسة النصوص الشرعية على الاطلاق قضية كبرى هي قضية اللغة وحينما اقول اللغة اللغة بمستوياتها التي تحدثنا عنها قبل - [00:03:20](#)

المستوى البيان العربي او اللغة الفطرية الامية كما عبر الشاطبي وكما بين قبل ملفوفة في كتب الأدب يعني وحينما نتحدث عن كتب الأدب دائما الأدب الأول الأدب القديم من مثل - [00:03:43](#)

فيما كتب الجاحظ وغيره في البيان والتدين او التدين وفي ما شابه هذه المصنفات هذا مستوى اول لابد من اكتسابه ولابد من معرفة كيف تتكلم العرب وكيف تعبر وكيف تفهم وكيف تتلقى الخطاب - [00:04:03](#)

ثم لابد من معرفة المستوى الثاني للبيان العربي وهو البيان الشرعي. الذي هو في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وخاصة خاصة لغة القرآن. لان للقرآن لغة لا تجدها لا في كتب الشعر. ولا في كتب النشر ولا في اي شيء - [00:04:25](#)

ذلك كلام الله عز وجل صحيح ان الله سبحانه جلت قدرته قد خاطب العرب بلسانها على معهود استعماله كما قال امامنا الشافعي رحمه الله ورضي عنه ولكن الله عز وجل تكلم كما يليق بجلال ربوبيته - [00:04:45](#)

فكان للاساليب القرآنية او للاساليب العربية في القرآن مقام اعلى من الخطاب العربي العادي الذي تحدث عنه في الشافعي وفي الرسالة في حقيقة الامر وهو هذا كيف كلام القرآن كيف خطاب القرآن؟ وهنالك شعرة - [00:05:05](#)

دقيقة يعني تربيته بين الكلام العربي الفطري البشري وبين كلام رب العزة عز وجل من حيث المفردات والاسابيع والا فالأداء الأداء

اللغوي للقرآن مختلف عن الأداء البشري من حيث التضمنين ومن حيث الإحالات ومن حيث التسمية لي فهو يعني قرآنا - [00:05:32](#) يعني يثمن يثمن يسن المعاني يعني المثنائي ولقد اتيناك سبعا من المثنائي والقرآن العظيم. والقرآن هو نفسه مثلا من من التثنية يعني التسمية او ليس يعني التزويج يعني آآ زوج وراء زوج لا هذا معنى موجود يعني يعني ان المواعظ - [00:06:02](#) يثنى ويكرم. قيل هذا التفسير لكن هناك معنى ايضا اشار اليه المفسرون وهو اعمق واليق بكتاب الله اي ان المهام قد سلبت داخل العبارة ثانيا فن وهو الطي والاختلال مثلا على سبيل المثال فيه امطار عديدة - [00:06:33](#) عشرات الأمطار يثنى ويثنى ويسمع حتى يصير كوكبة واحدة. او كرة واحدة يحملها شخص واحد وكذلك القرآن الكريم هو كتاب واحد يعني صفحاته على حسب الطبقات يعني ما بين يعني اربعمئة صفحة الى ستمئة صفحة - [00:07:01](#) يعني كتاب متوسط في الحجز لهو ملك الدين ولا هو من صغير ولكنه يجمع كل شيء ومن ثم كانت كلماته ولغته لغة غير عادية كانت لغته لغة غير عادية على الاطلاق - [00:07:25](#) يحتاج الإنسان الى على كتاب الله عز وجل تلاوة حينما يكون قد تحقق بلسان العرب على المستوى الاول الذي تحدثت عنه يحتاج بعد ذلك الى دربة على لسان او على - [00:07:49](#) بالقرآن الكريم ليعرف كيف يعبر الخطاب القرآني عن الحقائق والمعاني القرآن له عادات في التعبير يعني العادات هنا بمعنى القواعد المضطربة وهذا تعبير عبر به كثير من اهل العلم. عادة القرآن في التعبير عن كذا وعادة القرآن في الاحكام وكذا الى اخره اي طريقته. هذا المقصود بالعادة - [00:08:05](#) طريقة ومنهجه وقاعدته اذا هذا الأمر لابد من التحقق به. اي المقام اللغوي بشقيه المذكورين الآن وهو المرحلة الاولى وهي اساسية ولا يمكن باي حال من الاحوال ان لا نتحدث عن المرحلة الثانية الثالثة من الجهة - [00:08:31](#) وخاصة الثانية التي هي الاستنباط الا بعد التحقق من الاولى ومن اكبر المفاصد التي تحصل ان الناس يمرون مرور الكرام على المرحلة الاولى ثم يبدأون في الاستنباط يتجرأون على تخريج الاحكام من كتاب الله عز وجل يعني بما لم يؤذن له فيه - [00:08:55](#) الامر سيكون هينا حينما يتعلق الامر يعني المعلوم من الدين بالضرورة. لانه في هذا في هذا الجانب يعني لا يكون الانسان مستنبطا في حقيقة الامر بينما يكون ناقلا للحكم فيعني هنالك المفتي وهناك ناقل الصور - [00:09:22](#) وهذا مجهود كثير الان يعني كثير من الوعاظ الان ينقلون الفتاوى ولا ضير ولا عيب في ذلك خاصة اذا كان هاد الحكم الشرعي المنقول يعني اما من المعلومين الدين بالضرورة او من اشتهر عند اهل العلم - [00:09:44](#) يعني حتى ان لم يكن اجمالا كان اتفاقا ستنقله الى الناس ما افتي به اهل العلم من باب البيان لكن ان تتصدى او ان يتصدى المرء لاستنباط حكم في نازلة شائكة - [00:10:02](#) بدون ادوات سابقة وبدون تحقق من هذا المقام اللغوي الذي تحدثنا عنه الى ان يصير الانسان الى رتبة التغول كما عبرت في الحصة السابقة التذوق للقطار العربي فقد يعني في حقيقة الامر قد تعدى - [00:10:21](#) مثل هذا قد تعدى والشافعي رحمه الله قال كلاما جميلا في هذا الأمر يعني حينما تحدث عن اصابة المخطئ او اصابة غير المؤهل للاجتهاد. يرحمك الله. فيعني عبر ما يعني يشبه هذا المعنى ان اصابتهم للحق حيث اصابه هو كخطئه - [00:10:39](#) يعني لانها اصابة غير مقصودة واذا يعني شجع في اصابتهم تلك معناه اذا انه سيمضي قدما في طريق الاستنباط وقطعا سيقع في الكوارث بعد ذلك لان يعني الصدفة بين قوسين بهذا المعنى لا تتكرر. احتمالات نادرة لا تتكرر - [00:11:05](#) فاذا القضية هنا هي في مرحلة الاستنباط ما معنى الاستنباط يعني معروف على مستوى اللغوي يعني النونو والباء والطاء نهبط تدل على استخراج الماء من الارض على عمق لا يقال استنبط الماء من العين او من النهر لا هذا لا يقال في اللغة - [00:11:29](#) وانما استنبط الماء بعد الحصري يعني لا يكون الاستنباط الا بحفر الابار فيعني المستنبط باحثا وحاسروا احفروا وهؤلاء افتحوا قوسين لمجمع بين الامرين يعني امر البحث يعني في جملة قصيرة - [00:11:54](#) تشير الى امر مهم جدا جدا فيما يتعلق بالبحث العلمي لانه يرتبط في هذه النقطة يرتبط ارتباطا وثيقا بما لا يجب فلا يمكن ابدا ان

نسمي بحثا بالمعنى الحقيقي للكلمة - 00:12:23

الا اذا تعلق الامر بإشكال. اي فيه استنباط بلغة الاصوليين الذي الماء من البحر او من النهر ليس بباحث وانما الباحث الذي يخرج الماء من حيث لا ماء ما كاينش الماء ويجبد الماء - 00:12:42

من حيث لا ماء هذا باحث الغراب الذي ذكر الله عز وجل في القرآن وصفه بأنه يبحث في التراب يشق شقا يصنعوا قدرا يحفر حفر البحث حصرا ولا يسمى البحث بحثا يعني باء حاء فاء الباء والحاء وفي العربية تدل على الحفر في التراب - 00:13:05  
فلا يسمى البحث بحثا الا اذا كان حصرا ما معنى ان يحفر شخص عن شيء هو في ظاهر الأرض هذا عبث وانما نحفر او نحفر على المغيبات في المعادن الباطنية - 00:13:37

هذا الذي يعني يحتاج الى الحفر عنه المغيبات وهناك عطي امثلة الانسان مثلا يسجل اطروحة مالك امام مالك يعني اصوله ومنهجه كتاب يعني ابي ظهرة مثلا احدى عبثا هذا ليس بإشكال - 00:14:01  
تحتاج الى قضية شيء متى يكون الاشكال اشكالا؟ اي ان العلم والعلماء درسوا تلك المادة فوقفوا عند حدود معينة في مواقع معينة لا يجدون فيها اجوبة وان اجابوا فالاجوبة غير مبنية على اساس - 00:14:29

وانما هي يعني تذوقات واحتمالات لما يقع فيها بعد بحث من الأحيان تجد يعني عناوين لا تصلح اطلاقا لأن تكون بحثا وهذا مع الاسف غالب كثير ولا اتحدث عن المغرب فقط بالبلاد العربية - 00:14:49

البلاد العربية جميعا وربما كثير من جامعة الموسويق تعاني من هذه الأزمة فحينما يعني ادرس اشكالا معناه اذا انني ادرس قضية قضية من القضايا التي هي يعني تسوق اليها الانظار وكل يريد ان يعرف الجواب - 00:15:10  
لان الموجودة لحد تلك اللحظة في كتب العلم غير كافية ولأن حقائق الموضوع غير موجودة تحتاج الى من يوجدها الى من يستنبطها هذه نقطة مشتركة جدا بين الاجتهاد البحث العلمي - 00:15:35

فلذلك اذن لابد قبل تسجيل اي بحث من ان يكون الموضوع موضوع بحث وانا اميز بين امرين سبق ان كتبتهم من قبل يعني هاد الكتب وولية البحث تجدون في هذا ان شاء الله لمن يعني وجده - 00:16:00

فرق بين البحث والتأسيس هذا فرق اساسي ولابد من النظر فيه لانه يختلط على كثير من الناس التأليف ليس ببحث اطلاقا وانما التأليف تأليف صحيح ان البحث فيه معنى التأليف لكن كل بحث تأليف وليس كل تأليف بحثا التأليف وكتابة شيء يعني شخص يريد ان يتحدث مثلا عن الإستشراق الفرنسي او الاستشراق الالمانى او كذا الى اخره هذا تأليف - 00:16:21

صحيح ان البحث البحث فيه معنى التأليف لكن كل بحث تأليف وليس كل تأليف بحثا التأليف وكتابة شيء يعني شخص يريد ان يتحدث مثلا عن الإستشراق الفرنسي او الاستشراق الالمانى او كذا الى اخره هذا تأليف - 00:16:47

يعني يحتاج الى اتقان لغة القوم او الى دراسته ان كان ذلك يتعلق اساسا بالكتابات العربية التي كتبها المستشرقون الى قراءة الكتب وجمعه والتحليل للنصوص لا اقل ولا اكثر هذا تأليف كثير من الإخوان يسجلون في اطروحتهم كآلي - 00:17:15

وليست بحوثا البحث قضية ليس كل الناس بقادر ان يجيب او يعرف نتائجه. البحث الذي تعرفه انت نتائجه مسبقا ليس ببحث عما تبعث اذا وانت تعرف النتائج لابد ان يصرخ في الذهن معنى البحث - 00:17:39

انك تدرس اشكالا غامضا ولا يحتاج ان اصفه بوصف الغموض لان عبارة الاشكال كافية الموضوع الذي لا اشكال فيه ليس من بعد فلو ان تقطر من عملك المضمن الطويل خمسين صفحة - 00:18:03

لكنها تكون بدنة جديدة في صرح العلم وهذه النواذير موجودة والجواهر موجودة في المكتبة العربية الاسلامية لكنها واجب وفي حقيقة الامر هذه هي البحوس ولذلك التعاليف لسنا في حاجتي اليها في المجال الاكاديمي - 00:18:27

شيوخ العلم يؤلفون التعريف وانت اي شخص يعني اكتب متبعا في الصيام في الصلاة التعاريف نضيف المادة او تقربها للناس شيء هو الحسن والمقصده الجميل لكنه ليس له فهذا له راية ووظيفة - 00:18:51

والبحث له غاية اخرى ووظيفة البحث اجتهاد والتأليف الجهد الذي فيه انما هو جهد الترتيب والتنظيم والتنظيم. ولذلك من الف يؤلف ادارة تابا ينظم مادته موجودة نتائجه معلومة ويحتاج فقط الى تقريب وتبسيط وتيسير وطريقة عرض - 00:19:14

كيف تعرض هذه المادة؟ فتجد الموضوع الواحد يؤلفه او يؤلف فيه العشرات من الناس وهو عبارة عن يعني ما الفرق بينهم جميعا؟ الفرق في طريقة عرض المادة والنتائج والا فالمادة واحدة. والمسائل واحدة - [00:19:47](#)

هل يستطيع احد ان يكتب اليوم كتابا في التوحيد مثلا لم تأتي به الاوائل اذا فعلت فقد خرج عن الاسلام توحيد التوحيد فلذلك كل الكتب فيه تأليف. ولا يصح اطلاقا ان يسجل شيء من ذلك على سبيل البحث العلمي - [00:20:05](#)

ما فيه من اشكالات معروف يعني قضاء علم الكلام معروفة مكرورة مملولة مؤذية تضر ولا تنفع لذلك اذن نحن في حاجة الى قضايا العلم المشكلة التي تتوقف عليها مصالح الامة اليوم - [00:20:33](#)

هذا بعد فعلا حتى ولو كان في جزئية وجزئية من ثم اذا سنكون في حاجة الى دراسة النصوص الشرعية ودراسة النصوص هي المرحلة الثانية من مراحل الاجتهاد انك نتحدث عنها الان - [00:20:58](#)

النصوص هذا الذي يسميه علماء الاصول بتنقيح المرض التلقيح هذا من الامران التلقيح يعني والتخريج فيناهما؟ نظرا في العلة فهذا النظر في العلة الذي هو صلب الاجتهاد ان كما ذكرت في الحصة السابقة القياس هو الاجتهاد - [00:21:27](#)

كما قال الشافعي في الرسالة وان سألتني عن القياس قلت الاجتهاد بهذا الذي يتحدث عنه الشافعي هو القياس بشتى انواعه وظروفه الشرعية مراتب العلل سواء كانت علة مؤثرة اي منصوطة - [00:22:04](#)

او كان ملائمة مناسبة مما اشار اليه النص او اعتبره النص في سياق اخر غير السياق الذي انت فيه او كانت اه مرسله لم تعتبر بجزئيتها لكنها معتبرة بكليتها ومقاصدها - [00:22:27](#)

ما عدا العلة الملغاة اي التي علمها الشرع والغاها نعتبرها اطلاقا ويمثلون في هذا يعني العلة الملغى يعني التسوية بين الذكر والانثى في الإرث بناء على انهما نفس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:22:46](#)

سيقولون التسوية في الخلقة يعني الانسانية وليست البدنية اصلا فنبنى عليه التسوية في يعني طبعا ولو طالب علم يعني بلها ان يقول به العلماء ولكن يعني اصحاب الضلال ينادون بمثل هذا - [00:23:13](#)

فهذه علة ملغاة او يقول يعني الخمر فيها منفعة ومنافع الناس جزئية فنستعملها في بعض الجزئيات لإصلاح البدن ومعالجته مستنبط اباحة جزئي الجزئي الذي لا يقع به السكر. هذه علة ملغاة اي نص الغاها ولم يعتبرها - [00:23:34](#)

كما اسفر كثيره فقليله حرام قال العلماء ولو قطرة ولو قطرة ايضا العيلة للمراقبة بسيطة. لان نصوص الغائها معلومة من الشرع للضرورة لا تحتاج الى اجتهاد ولكنها موانع واضحة حتى لا يصطدم بها جيل من اجيال الذين قد يخفت فيهم طلب العلم الشرعي - [00:24:01](#)

باختصار عندنا قضية لله. هي يعني المركز والمحور في مرحلة الاستنباط. هناك هادشي هو معرفة الخطاب المرحلة السابقة معرفة الخطاب العربي الشرعي الذي يحمل الحكم الشرعي والذي يتضمن العلة لانهم حينما يتحدثون عن تنقيح المرض - [00:24:31](#)

يتحدثون عن ان الخطاب قد يتضمن اكثر من علة. اكثر من علة محتملة ومحتملة يعني اكثر من علة محتملة قد تكون او صالحة لتكون مناط الحكم الدارس يبدأ بأبعاد العلل التي لا تناسب - [00:25:08](#)

لا تناسب ماذا؟ لا تناسب السياق فهنا اذا سنحتاج الى معرفة ما السياق اضافة الى معرفة بالعلة ووجوه العلل سنحتاج الى معرفة ما السياق طبعا السياق واضح عند او عند البلديين وهو الخطاب اللغوي الذي يعني اه - [00:25:37](#)

يحمل معنى ما. وتكون له سوابق ولواحق وقرائن سوابق بمعنى الخطاب الذي كان قبله والذي ان بنى عليه هذا النص في كتاب الله الا وانبنى على خطاب سابق يعني في الاحكام الشرعية - [00:26:05](#)

يعني النص او الحكم الشرعي مرتبط بما قبله ستجده مرتبطا بما بعده. وهذا شيء مهم جدا في سياق المراعاة ثم تجد له قرائنا حالية ومقالية كل هذا سياق حاليا هي ما يسمى يعني اسباب النزول واحوال المخاطبين - [00:26:34](#)

زمن النزول وفي الازمنة المطلقة. وطبعا ابتداء من زمن النزول اي ما يسمى يعني اسباب النزول بين قوسين لما قالوا ما هي الادوات اللغوية الموظفة هنالك من التوكيد او عدم التوكيد الى غير ذلك من الخطابات. وتعليق الحكم بظهر او عدم - [00:27:01](#)

تعليقه بعقوبة او عدم تعليقه بعقوبة كل هذا مهم جدا جدا يعني حينما يصف الشيء بانه رزق كما في الخمر او في الحمر الاهلية في الحديث هذا يدل دلالة خاصة - [00:27:28](#)

وعلى ويدل على رتبة ملك نهى هل هو للتحريم ام للكراهة مثلا هذا وكذلك في الواجبات الامر بالاشياء الطبيعية هو غير الامر بالامور التي ليست منه ملة الانسان وليس من طبيعة الانسان الصوم - [00:27:57](#)

ليس من طبيعتي يأكل حيوان هو انسان حيوان يعني بالمعنى الايجابي لكلمة حيوان لان جرت العادة عندنا اننا نجعل كلمة حيوان كلمة قابحة وهي في العربية غير القاعدة بالعكس كلمة تشريف - [00:28:26](#)

العكس تماما هذا من من الكلام الذي تحدثت عنه في حصتي السابقة عن التطور الفاسد للغة وانما العبارة القابحة هي البهيمة. بهيمة الانعام من الابهام لا تستطيع ان تعبر عن مرادها - [00:28:43](#)

هذه كلمة يعني قابحة فعلا واذا استعملها شخص في حق شخص فقد قذفه الشرعي يستحق تعزيرا اما الحيوان ولذلك هي صيغة مبالغة للحياة او يعني الانسان بصفته الحيوانية يأكل ويشرب - [00:29:10](#)

ويتزوج فحينما تأتي اوامر متعلقة بهذا فهي تدل على الاباحة من حيث الجزئية الحقيقة نتحدث عنهم في اطار المقاصد يعني هو ما يسميه الشاطبي رحمه الله المباح للجزئي الواجب بالكلي - [00:29:48](#)

يعني وجود الأكل والشرب عادة في الإنسان او الزواج عادة في المجتمع ضروري وواجب. لكن في حق شخص معين في لحظات معينة شربت الماء الان او لا اشرب الماء الان - [00:30:13](#)

الفعل والترك فيه سواء فيعني من اهم الاشياء ان نصنف الاوامر في القرآن فهي اوامر بالجبليات بالامور التي خرقوا عادة الانسان وتخرج به عن طبعه الأمر بالصيام يخرج بالإنسان عن طبعه - [00:30:29](#)

ويرفعه عن عادته لان الارتقاء في مراتب الروح نحو الملائكية بين قوسين عن الطبيعة الطينة للانسان وهذا تدريب وتربية وتزكية الانسان. وبهذا سلمية تكليف وتكيفا لان الانسان يجد كثرة في الخروج عن طبعه - [00:30:57](#)

وطبعا كثافة هي كثافة مطلقة ادخلوا في طاقة الإمكان لأن الله لا يتكلف نفسا الا وسعها ولا تكليف بما لا يطاق وبذلك ترتب الأجر العالم الفعلي او على التركيز وهكذا سائرون الامور - [00:31:28](#)

ايضا اه ترتيب الزهري او عدم ترتيب ترتيب العقوبة او عدم ترتيب العقوبة على المناهج. يصنفها ايضا المهم مثلا امر الله عز وجل بغض الابصار في القرآن الكريم للنساء والرجال - [00:31:52](#)

لكن ما علم ترتيب عقوبة على ذلك مع انه اي مخالفة لا خلاف في انها امر سيء طبعا لكن الزنا رتب الله عز وجل عليه عقوبة منصوصة واضحة وليس بالضرورة ان ترتب عقوبة ايضا قد يكون الزجل قويا في الربا لن ترتب عليه عقوبة منصوصة - [00:32:19](#)

وانما عقوبة الايمان اذا وجد صاحب الربا يعني واحد الزنا وربما عزره بمجرد التشهير على حسب مقامه في المجتمع فان لم يكن من من لا يؤثر فيه نفضحو ربما جلده - [00:32:52](#)

ربما قطع رأسه هذا تعجيل يعني حسب مثل هذا القاضي وحسب معرفة ومصلحته الشرعية لكنك لا تجد له عقوبة في الكتاب ولا في السنة. ولكن تجد له لغة شديدة جدا فإن لم تأذنوا فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله نعوذ بالله - [00:33:16](#)

يعني ما عبر عن عقوبة ولا عقوبة الزنا ولا حتى عقوبة الزنا ما عبر فيها بمثل ما عبر عن الربا رغم انه لا حد فيه ليس من الحدود الستة فالتعابير مهمة جدا - [00:33:40](#)

السياق واللغة التي غلفت الحكم الشرعي الحكم بالمعنى الاصولي الفقهي لاننا ما زلنا شيئا الحكم بالمعنى الاصولي هو ذات الامر وذات النهي كما تعلمون وحينما نصل الى حرام او واجب او منهم فقد خرجنا من الاصول ودخلنا في الفقه. يعني تطورنا جدا وصلنا الى الثمرة النتيجة - [00:34:01](#)

وهما كما ذكرت مرارا علم واحد الاصول الفقه علم واحد ومن فصل بينهما فاحد امرين. اما لامر منهجي للتعليم والبيان كما صنع الشافعي. واما للضلال كما مفاعل كثير من المتكلمين الذين صنفوا وكتبوا في اصول الفقه ولا علاقة لهم بالفقه واهله - [00:34:31](#)



غيروا اصول الفقه منطقا فطليا سوريا لا حقيقة له في الواقع هذا عبث الفقه والاصول علم واحد مادة واحدة ولذلك قبل الشافعي كان الاصول والفقه مندمج في كلام الفقهاء وكتاباتهم. كتاب الموضى مثلا الإمام مالك. كتاب فقه وكتاب اصول وكتاب حديث -

00:34:59

كتاب وتفسير قبل ذلك يعني هذا هو الذي سماه النبي الفقهي في الدين فهو مذكور في القرآن فلولا نقر من كل فرقة وطائفة من يتفقهوا في الدين التفقه والفقه هو كل هذا - 00:35:36

كل هذا من المرحلة الاولى من مراحل الاجتهاد على المقام اللغوي الى مرحلة الاستنباط الى مرحلة التحقيق والتنزيل لان التحقيق والتنزيل هو المستوى نقاش هو الثمرة كل ذلك فقه في الدين - 00:36:00

ومن اختل عنده شيء من ذلك ففقه مختل. ولما يكتمل فقهه في الدين الفقه الادراكي لحقائق الدين الادراك لحقائق الدين وليس بالمحنة في التبعض الذي مزق الحقائق الشرعية مما وقع في المرحلة التي - 00:36:15

حرف فيها العلم مع الأسف الشديد وهذه النفقات والمغلفات اللغوية بالمستوى الشرعي يعني لان النضاهة هنا ليست هي اللغة الجاحظية او العربية او الفطرية لا تجاوزنا هذا الحديث عن لغة زاجرة او لغة فيها عقوبة او - 00:36:43

امر او نهى او كذا هذه كلها لغة شرعية وستتعرف على عادة القرآن والسنة في عرض الاحكام الشرعية وفي اخراجها ستعرف ان هذا الامر يفيد الوجوب حقيقة وان هذا النهي يفيد التحريم حقيقة - 00:37:14

ثم لابد من وضع السياق او عفوا نعم لابد من وضع السياق الجزئي في الاطار الكلي عدم وضع السياق الجزئي في السياق الكلي الاطار الكلي في السياق الكلي سيؤدي الى اضطراب - 00:37:41

اعطيكم مثالا اتفاق احاديث صحيحة تأمر المسلمين التضيق على اليهود والنصارى في الطرق فالحجوههم الى اضيق الطريقي او السبل او كما قال عليه الصلاة والسلام وعدم بدءهم بالسلام ومثل هذه الاحاديث وبالتالي الاخوان اعرفهم يطبقون هذا بشكل حرفي -

00:38:00

مثل هذه نصوص كثيرة جدا تعارضها مما يدل على ان الامر يتعلق بدائرة صغرى داخل دائرة كبرى مما توافر وليس صحة من سماحة خلق النبي عليه الصلاة والسلام مع اهل الكتاب - 00:38:33

ولكن ماشي هادي لان اهل الحرب لهم احكام اخرى اهل الحرب لهم احكام اخرى فدل على انه صارت مشكلة وجدت ان تلك النصوص ذكرت في ازمة الحرب مع خيبر بالخصوص - 00:38:57

حينما ركب النبي صلى الله عليه وسلم الى حيرة بعد بعد نقضهم العهد امر الا يبدأوا بسلام والجأوا الى مضايق السجون والا معروف يعني معاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود في التجارة وفي الحوار - 00:39:37

يبدو مسار الاجرام الذين نزل فيهم سورة ال عمران كاملة تقريبا يعني الى حدود يعني حوالي ثمانين اية ان كنت اذكر يعني وما بقي منها فهو بمناسبتها الى اخرها يعني كلام جميل جدا والحوار التي ترويه كتب اسباب النزول وكتب الحديث ايضا - 00:39:54

الذي كان بين رسول الله عليه الصلاة والسلام وبين النصارى حوار وجدال بالتالي هي احسن ونصوص القرآن الكافية في هذا ولا تجادلوا اهل الكتاب التي الا بالتالي هي احسن كثير كثير هذا - 00:40:23

يهود المدينة عاملهم النبي صلى الله عليه وسلم بالحسنى بالحسنى حتى لم يجد فيهم الا الشرع وتستغرب ولا غرابة في هذا من حلم النبي عليه الصلاة والسلام شهيد في الصحيحين حينما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك حاشاه -

00:40:37

عليه الصلاة والسلام من غضبت عائشة من ذلك وردت ردت عليهم بالسب واللام فانتهرها النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك قوله وما تهديني يا عائشة حاشا يعني هذه النصوص يعني كما اه ذكر الشاطبي رحمه الله الاستقرائية - 00:41:09

تعطينا قاعدة كليا على ان تصرف النبي عليه الصلاة والسلام ابناء اهل الكتاب كان تصرفا يتبعه العلم الحلم والادب والخلق اليهودي الذي انتحر النبي عليه الصلاة والسلام في دين يتلطف به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:33

وقضاه باحسن مما يعني نصوص كثيرة والاستقرائية يدل هذا على انك حينما تجد جزئيا في معنى من المعاني التي تخالف الكل يركب السياق الجزئي على السياق الكلي. تماما كرد - [00:41:57](#)

او كرد كرد فرعي الى اصله والتفسير الجزئي في اطار كلية ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اننا لا ننقض الكلية ونعطي للجزئيين حكمه الخاص. وليس الغاء الجزئي. وهذا الذي قد يختل ازاءه كثير من الناس. احيانا يقول لك لا يجب ان نعامل - [00:42:23](#)

اليهود والنصارى كل اليهود والنصارى بالتي هي احسن وكذا وكذا هو يذبحك وانت تقبله هذا منطق فاسد لكن انت تحميل العداوة على كل مخالف يعني بالمعنى الملى للكلمة فهذا غير سليم اطلاقا والعلماء قد تحدثوا في - [00:42:49](#)

معنى الولاء والبراء كلاما دقيقا دقيقا للغاية كيف تجمع بين بغض الكافر وحب الكافرين بمعنى انك كيف تبغضه وتعامله بالحسنى وهذا من الاشكالات حقا لكنه مبين باذن الله عز وجل - [00:43:13](#)

لأنك تبغض فيه كفرا وعداوته لله رب العالمين. ولكنك مأمور ان تعاملهم بالحسنى وان تعاملهم بالتي هي احسن في الخطاب والمعاملة والحوار والامانة يعني كثير من الناس يعني يخونون الآخرين باعتبار انهم كفار هذا طبعا لا يجوز معروف يعني - [00:43:39](#)

ولذلك يعني حينما يضطرب الانسان في السياق السياق ربما اختل فهمه وهذا الأمر هذا يعني هو امر عام. وله نوازل ولكل حادثة حديث لا ينبغي لا يجوز ان نجري فيه بقاعدة واحدة ولكن القاعدة القاعدة الكلية المضطربة المضطربة هي ان السياقة - [00:44:07](#)

يجب ان يفهم في اطار السياق الكلي كثيرة جدا يعني بعضهم يعني رفضه قطعاً وبعضهم جعله جلدا وظلما ووحشية وهذا وزكى كلاهما فاسد فاسد يعني من اعجب الاشياء التي قرأت لبعضهم الان يعني شخص من - [00:44:40](#)

محسوب على اهل الفكر الاسلامي من كبار الشخصيات يعني لاعيبة في ذكر هذا لأنه من باب النقد ومن باب الذكر عبد الحميد ابو سليمان مشهور هذا باحث في الدراسات الكريمة - [00:45:14](#)

في رسالة صغيرة هي عندي يتحدث عن الضرب لان المشكلات اللغوية ايضا قلت ان المرحلة الاستنباطية ينبغي استحضار المعنى اللغوي ثابت دائم يقول هو بمعنى المفارقة اي فالقوهن من اين جاء به؟ من قوله تعالى اذا ضربتم في الارض - [00:45:28](#)

اي اذا سافرتن ما لنا السياقة واللغة يعني اجعلوا لفظ واحد تختلفوا معانيه باختلاف ادوات ادوات التعدي واللزوم ضرب في الشيء وضرب الشيء يعني فرق كبير لكن طبعا انما الامر يتعلق بتحقيق مناطقه - [00:45:58](#)

وقد كان معلوما وهذا يرتبط ايضا بالعادات والاعراف. من عناصر السياق معرفة حال الزمان واهله. جزء من السياق لما يزال هذه الحالة مستمرون في كثير من الاحيان خاصة في البوابي. وهو توزيع الصغيرات - [00:46:42](#)

كانت الفتاة في البيئة العربية تتزوج في تسع سنين التي قامت عند المغاربة على ذلك. هاديك كانت غير ضجة لاغلاق المعاهد الشرعية لا علاقة لها لا بتسع سنين ولا بربعين سنة - [00:47:03](#)

هناك حصان ترواضة اذا تعرفون حصان طروادة هو هداك اه السياسة لعب كبير جدا لعب فحينما تتزوج الفتاة الصغيرة تكون في بيت زوجها وهي كانت البيئة تختلف اختلافا كبيرا يعني معروف او الزوجة تعيش داخل اسرة اخرى - [00:47:18](#)

انتقلوا من اسرة الى اسرة اخرى وتكون الطفلة وما يزال وما تزال في حاجة الى تأديب والتأديب في الكلام والتنبيه ففيه الضرب الذي هو تأديب وليس الذي هو جلد فهذا اقطع عنه مخالف الشريعة اي الجذب والايذاء الذي قد يقع وكثير مما يقع مع الاسف الشديد - [00:47:47](#)

يعني جهل بالشريعة. ولا يصنعه الا وحش لا يكون ابدا في يعني رحمة ولذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ما ضرب نسائه قط لان تأديبه كان كلاما وخير الناس من يؤدبه الكلام - [00:48:21](#)

لانه يحافظ على ورائه وشخصيته هو النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى نتحدث عن عموم الناس نحافظ على ورعه وشخصيته ووقاره فإذا تحدث كان لكلامه اثرها والذي يضرب معناه انسان فاشل - [00:48:43](#)

لا يضرب الا الفاشل في جميع الاحوال لا يبرر الا الفاشل يعني في المجال التربوي طبعا فاذا هذا الامر انما تحدث به الرحمن جل وعلا

في القرآن حينما يعني تفشل جميع الوسائل التأديبية - 00:49:05

سنلجأ الى الدرب كوسيلة تأديبية ولكنه ضرب كما قال جمهور الفقهاء بهذه العبارة غير مبرح يعني لا نزيد البذل ولكنه يؤذي ماذا يؤذي؟ يؤذي النفس والكبرياء عندي واحد الولد صافي داك النهار خسر مع انه لم تؤذيه قط - 00:49:30

ما يرضاش الضرب هذا هو الضرب المقصود فيه كبريائه وقد يتلبس الانسان بالشيطان فيجعله متكبر في ذلك الشيطان والكبر فالرجل يحتاج الى ضرب يضربه الإمام الشرعي يعني رجل يعني كما روي في سيرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يمشي متعجرفا فقال له يا فلان احسن - 00:49:59

وقال لا ليست لي مشية غير هذه وطلبة وقبض عليه فجلده مستقيما قال والله ما هو الا شيطان اذهبه الله على يديك يا امير

المؤمنين كما يقع للرجال يقع فالمقصود معرفة البيئة - 00:50:36

ومعرفة المخاطبين جزء من السياق لا يتجزأ لأن الخطاب القرآنية ليس خطابا في الهواء نزل في بيئة ولهذه البيئة اثر في فهم النص وهذه البيئة مستمرة ستبقى لكن الصحابة اكثرهم بيانا لخطاب القرآن. ولذلك وجب ان تبقى دائما يعني مستحبة في تفسير القرآن الكريم - 00:51:02

وهذا واقع في كتب التفسير وكتب الفقه مرجع الى العلة فكل هذا كلام في السياق. وفي اللغة وطبيعتها. في حقيقة ترتيب معقد كثير الجوانب نرجع الى السيد التعليم لابد من دراسته في كتبه - 00:51:32

وهو مشروع مبين ومهم جدا ومن اكبر القواعد الكلية الحاكمة على كل علة ولكن لابد من النظر فيها قبل البدء في تلقيح المنافع وتخريجه ما يسمى بالفرق بين العادات والعبادات - 00:51:59

صحيح كل ما ذكر في الكتاب والسنة عبادة فعلا كان او تركا لكن العلماء بالاستقراء وجدوا تمييزا بين خطابين بالاستقراء والاستقراء اصلا من اصول العلم كما وجدوا تمييز بين توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية رغم ان التوحيد واحد - 00:52:26

والان في كتاب الله وسنة رسول الله على هاد التمييز. يعني النص بالمعنى الاصول ان عندنا هذا وعندنا هذا ما موجود. لكن تعابير دلت على هذا وتعابير اخرى دلت على هذا - 00:52:49

وبه ما يكتمل التوحيد انا بالنسبة لي وكثير من العلماء انا انما تابع لهم ما يسمى بتوحيد الاسماء والصفات هذا جزء لا يتجزأ من توحيد الربوبية ولا معنى لهم الا به. فانما هما قسمان توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية - 00:53:04

الرب جل وعلا الخالق الفاعل لكل شيء بأسمائه الحسنی وصفاته العلی والإله المعبود بحق من دون العالمين كما ينبغي لجلال التقسيمات استقرائية كذلك في الفقه وجدنا ان بعض الاحكام ترتبط بما يسمى بالعبادات المحضة. لماذا ما سماها محضة؟ لان غيرها ايضا - 00:53:22

المعاملة العبادات الزواج والطلاق عبادات والا فما معنى وجودة في القرآن عبادة بانفسها بالسياسة لا تتقوم تعبدوا الله بذلك التربص والدليل على انه عبادة انها اذا خالفت عوقبت كل المعاملات كل العادات كل شيء كل شيء. عبادة - 00:53:48

ولكن فرق بين هذا وبين عبادة الصلاة هذه عبادة محضة. كالصوم عبادة محضة او الحج عبادة محضة ومثل هذا وذاك عندنا عبادات وعندنا عادات وكل شيء عبادة. لكن هذا التمييز منهجي - 00:54:18

لتقريب وللوصول الى حقائق العلل فلما نميز بين الامرين وجدناها ان الغالب على العبادات عدم التعليم بعلة وانا اعيد الكلام ولا اقول عدم التعليم كما قاله بعض الناس لا التعليم موجود - 00:54:45

العبادات وايضا المحيط مهلة لكن ليست معللة بعلة محسوسة علل العبادات المحضة علل غيبية. ايمانية لما امر بالصوم قال لعلكم تتقون. ولم يقل لعلكم تصحون تعالجوا هذه علل حسية لو كانت الاعتدال لكنها غير موجودة - 00:55:09

وانما الموجود لعلكم تتقون. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اياما معدودات لعلكم تتقون تعليل العبادات المحضة تعبدني والمهم انه انها ليست معللة بعلة حسية ماديا لا في الحج - 00:55:40

ولا في الجهاد ولا في الصيام ولا في سائر العبادات المحضة حتى الزكاة فهي الزكاة عبادة فيها معنى المؤونة. يعني المؤونة هي ما



يسمى بالتكافل الاجتماعي وانا احب التكافل رفضة قرآنية سنية - 00:56:09

انا وكافل اليتيم لأن التضامن يكون في سياق العداوة وفي سياق التحدي انا اضمنه شحال هادي كنت ندرس هنا ودخل عندي واحد الطالب كيخطب على الطلبة يعني راك عارف مشكل ولكنه قال معنى حسنا - 00:56:37

بعبارة سيئة ان احد الإخوان او الأخوات لا اذكر كسر او ما يضام مرضا شديدا اظن انه كسر واخذ الى المستشفى وصار يعني مطلوب من جميع الطلبة ان يتعاونوا معهم من الاساتذة - 00:57:03

وقال نريد الاخوة ان يتضامنوا مع هذا الطالب نتضامن معها ضد الله التضامن التضامن معنا فيه تحدي وفيه مواجهة هذا تكافل وليس بتضامن تكافل الضمان الاجتماعي لا ضمان الا من الله هو الذي يضمن وحده الله اما الناس فهي تكافؤ مأمور بان يكفلوا بان - 00:57:24

يكفل بعضهم بعضا وكفلها زكريا هذا هو التعبير يعني الإسلامي اللطيف وفيه معنى معنى الرقة والرفق وفيهم على الخضوع والرضا بقضاء ان ضمان شيء فليس فيه رضا ولذلك كيستعمل الضمانة في مجال الأموال بالدرجة الأولى في الديون وفي الحقوق الراجعة بين الناس وليس بين العبد وربّه - 00:57:57

وهو ان يعني هذه العلل حينما ندرسها ونتدارسها ونعرف مراتبها فاننا انئذ لان ما هو عبادة له طريقة خاصة في التعامل وما هو عادة له طريقة خاصة في التعامل ما له ما هو عبادة محضاه؟ لا يجوز ان نتعدى فيه النص - 00:58:29

الا ما خصه الدليل ان تجد اجتهادا عقليا في مجال العبادة المحضة ولذلك امور الصلاة وامور الحج وامور صيامي وما شابه هذه الاشياء يعني النص فيها سيد الموقف ولا طاقة للعقل - 00:59:12

ان يجتهد في الصلاة بزيادة او نقصان لا طاقة له. فإن فعل فقد ابتدع انت حتى الزكاة فالزكاة فيها جانب تعبدية محض وهي المقادير والانصبة معندكش الحق تزيد ننتا فنصاب - 00:59:38

تقول مثلا يعني الغنم اربعين شا مكافياش غتكون بزاف نهبطوها لتلاتين لي دار تلاتين نعجة خصو يخرج واحد هذا لا حق لك فيه لان المقدرات والمحددات كما يقول الفقهاء لا يجوز الاجتهاد فيها بالزيادة والنقصان - 01:00:00

بينما قد يتصرف قليلا فيما يسمى بتحقيق المرض ولما نتحدث عنه لأن كنتكلمو الآن التلقيح والتخريج لالة التطبيق مازال التطبيق نعم هنالك الى ضرب من الاجتهاد في توقيع الزكاة على محالها - 01:00:29

ونحتاج ايضا الى الاجتهاد بسبب تطور كثير من الصناعات والتجارات والزراعات في تخريج المرض تحتاج الى لكن اجتهاد مقيد لاصوله. هذه الاصول التي هي المقدرات يعني النصاب وكذا الى اخره - 01:00:52

في جميع الاحوال محدود ولذلك يعني الزكاة دخل الاجتهاد بهذا الشكل بانها عبادة فيها معنى المؤونة فيها معنى التكافل الاجتماعي وهذا بتطور الزمان واختلاف الانسان وتطور وتغير وتبدل الحاجات من زمان من زمان - 01:01:11

فإذا كان امر العبادات محسوما بقي لنا امر العادات وهو غالب التشريع الاسلامي معظم التشريع الاسلامي في العادات لما لأنها بنيت على علل معقولة المعنى ولأنها تتطور بتطور الزمان والمكان - 01:01:36

الانسان كتاب المعاملات والعادات بصفة عامة في الفقه كتاب ضخم جدا اما العبادات فانما يضحّمها النصوص لو ذهبت مثلا الى كتاب الصلاة او كتاب الحج كتاب الصلاة بشكل خاص يعني هو الكبير وما يسبقه من كتاب الطهارة - 01:02:04

فإنما طوله النصوص وليس القضايا الاجتهادية النصوص اختلافات العلماء تجدها ولكن في من النصوص وهي اختلافات في غالب الاحيان جزئية وفي كثير من الاحيان اختلافات باطلة لان كثير من الناس منهم لم يصله النصر لا اقل ولا اكثر - 01:02:27

السبب يعني عدم وجود وسائل النقل والتواصل يعني بصفة عامة التواصل بكل معانيه يعني لم يكن من الوفرة بمكان في كثير بل تعجب انه في بعض المراحل يعني كان الفقهاء يعني يعجزون عن ربط الاحكام بنصوص هي موجودة في الصحيحين - 01:02:48

بسبب يعني طغيان الجهل قرونا عديدة على الامة في بعض البيئات وبعض البلاد الاسلامية. فمات الفقه عندهم الفقه اللي هو يعني صاروا الى المنظومات والملخصات وشروحها وهذا ذكرته يعني في السابق الى ما نحن فيه - 01:03:09

امر المعاملات والعادات اي شيء كل شيء يرتبط بطبيعة الانسان وجبلة من الملبس والمأكل يعني الزواج والتجارة هذا كله يرتبط من جانب العمرة المادي في الأرض فهذا كله بناه الشارع على علل معقولة المعنى - [01:03:29](#)

وكلامنا هذا هو باعتبار الغلبة تجد علة غير معقولة منها لكنها نادرة داخل العبادة والعدالة وكذلك قد تجد علة معقولة معنى داخل العبادات المحضة لكنها نادرة ايضا كما في الزكاة مثلا او زكاة الفطر قد تجد بعض العلل هذا - [01:03:55](#)

من هذا النوع كالامر باغناء فقراء او كذا هل المسألة فيه بزكاة الفطر الشاهد عندنا اذا ان الغالب على العبادات بصفة عامة يعني العلل المعقولة المعنى ما معنى معقولة المعنى؟ وهذا امر لابد من تبقي - [01:04:21](#)

لان دائما كما نتكلم يعني اللغة ضاعت كثير من الألفاظ باقية ولكن المعاني ضاعت معقول عندنا في العامية والاستعمال الان مع الاسف في اللغة الادبية ولغة اهل الثقافة امر معقول اي امر حق وصواب - [01:04:50](#)

وغير معقول اي باطل. هذا غير صحيح ويجب ان تخرجوا هذا من اذانكم حينما تقرأوا كتب التراب فانما الامر المعقول ما يدركه العقل حقا كانه باطلا فهو معقول نقول مثلا - [01:05:12](#)

الخمير او السكر امر معقول نعم معقول الفقيه يقول السكر معقول معقول ان يدرك الانسان بعقله معنى السكر لانه ظاهرة حسية. فاذا رأيت السكران لم تشك ولا ثنائية واحدة بانه سكران - [01:05:31](#)

اذ يعرف بما لا يعرف ولا يكاد يستقيم واقفا هذا مقصود يعمل المعقول اما غير معقول تقول الصلاة غير معقول امر غير معقول من المعقول اي ان العقل لا يدرك - [01:05:55](#)

من حس حقيقة الصلاة وانما يدركها ادراكا ايمانيا وكذلك حول البيت لما لا تطوف عشرا امر غير معقول اي لا يدركه العقل يعقله ادركه لم يعقله لم لم يدركه عادني النبي عليه الصلاة والسلام حديث انس - [01:06:14](#)

صحيحين عاد من النبي عليه الصلاة والسلام وانا مريض لا اعقل لا يعقل الا ادرك غيبوبة انا في غيبوبة عقلي غائب وما ادركناه فهو معقول وما لم ندركه فهو غير معقول سواء كان حقا او باطلا في وجهه - [01:06:46](#)

بهذا المنطق سنتعامل مع المعقولات في امور العادات وكل التعليم معقول الا ما شجع او ما وهذا امر مهم جدا لانه ييسر علينا استنباط الاحكام ونحن الان في مرحلة الاستنباطية - [01:07:08](#)

وهذه من القواعد الكلية. القواعد لا تنحصر كثيرة. لكن هذه ان شئت يعني البوصلة الكبرى التي توجهك وهي بلشلة منهجية في قلب المنهج فمثلا حينما نجد النهي النهي عن السوار مثلا - [01:07:34](#)

يجب ان نصنفها هل هو من العادات ام العبادات حينما نجد النهي عن الخمير هل هو من العبادات ام من العادات واضح جدا يعني ما يوقع لكش اختلال انه تقول لا الخمير من العبادات نعم بالمعنى الكلي عبادة تركها عبادة - [01:08:03](#)

لكن بما هي شرب فهي عادة يعني انسان يشرب شيء كما تشرب الماء لان العبد فلا بد من معرفة العلة الشارع لا يذكر حكما من العادات تعلق باللبسة او بامور الطبيعة علاقة الانسان بالطبيعة الا - [01:08:26](#)

علته او اشار اليها بما يجعل المجتهد قادرا على استنباطها وقد بينت في بعض الورقات وهو يحتاج الى تفصيل يعني حكم التصوير انا احب ان اذكرهم يراهم لما؟ لان قريبا قريبا قال ثم قالت جديدة سيحرم التصوير - [01:08:50](#)

التصوير الفوتوغرافي عند بعض الشباب المصري كان غريب جدا من الغرائب والعجائب يعني اشخاصا الان من طلبة العلم يجادلون في كروية الارض ودورانها حول نفسها وحول الشمس سبحانه الله العظيم - [01:09:12](#)

لأن بعض اهل العلم قال بذلك وهو ينتمي الى مرحلة تاريخية معينة ولم يتيسر له يعني ادراك طبيعة العلوم المعاصرة هو معذور لكن الشباب غير معذورين. مازال كتشك في كروية الأرض ما خاسرين والو. الطريق. من هاد الإتجاه سير قطع الجزائر - [01:09:31](#)

تونس ليبيا مصر قطع الجزيرة العربية الهند خرج للصين تخرج في امريكا المغرب يعني هذا مشكل كبير يعني موت العقل اطلاقا ما ينبغي ولذلك نحن في حاجة في بعض الانسان الى تقرير بعض البديهيات - [01:09:52](#)

صحيح امر تصويري يعني يكاد يكون اشكال ليس بإشكال يكاد يكون اشكالا ولكن بما هو عادة فهو امر ييسر باذن الله عز وجل

يسره الله له لان الامر انما يتعلق باكتشاف العلم سنبحث عن العلة لماذا - [01:10:13](#)

اذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصوير سنجد ما التصوير اولا التصوير كل صناعة لصورة ويدخل في التصنيع

الفوتوغرافي يعني على المعنى اللغوي المعنى اللغوي هو التصوير ايضا - [01:10:30](#)

فإذا حينما نفتقري النصوص وهي موجودة وجدت ان هذه النصوص ترجع الى علتين. اثنتين وهو ما يسمى بالعلة في الاصول العلة

المركبة هناك العلة الجزئية والعلة المركبة علة جزئية او مفردة - [01:10:55](#)

هي علة بعينها مناط الحكم وليس هناك شيء سواها قد يحرم الحكم او يوجب لعل متعددة كلها معتبرة سيكون ذلك تركيبا رشيد

التصوير تركيب كما في العدد والمدد التي آآ تعدها المرأة - [01:11:17](#)

بعد طلاقها وبعد وفاة زوجها عدة مطلقة وعدة متوفى عنها يعني ثلاثة قرون اخرى اربعة اشهر وعشرة علل مركبة بعض الفقهاء جاء

لعلة واحدة فصارت المشكلة قال في معرفة براءة الرحم من الحمل - [01:11:49](#)

الان نستطيع ان نكتشف باليقين وليس بالظن براءة الرحم من الحمل في الاسبوع الاول بعد الطلاق او في الاسبوع الاول بعد الوفاة

ونقطع بالأدلة القاطعة ان هذه الأرواح بريئة من الحمل - [01:12:16](#)

الغي العدة فإذا وجدت العلة الحكم ان علامة العلة ان العلة مركبة نعم براءة الرحم مقصودة وامور اخرى بالنسبة لمن توفي عنها حق

زوجي المتوفى حق وحق اخر حق الله - [01:12:35](#)

حق الله وهو حق تعبدى حق الله هكذا اراد الله وهو عليم سبحانه ان الناس سيعرفون سيكتشفون ادوات الكشف وغير هذا ممكن

كثير العلل المركبة. فهذا يجب ان نحذر منه - [01:13:03](#)

يعني تكتشف العلة وتقول اه وجدت الجواب لا يترث الانسان السياق قد تكون علل لا مركبة هناك ومثال التطوير فيه علة المضاهاة

وهي علة مؤثرة هادي تقاسيم العلل يجب ان نقرأها المحفوظة يعني نحفظها بقلب - [01:13:25](#)

يعني هذا ماشي مول الخلاصات الاصولية يعني يعني تقرا هداك الزحيلي الصغير كافي تعرف يعني ما معنى العدة المؤثرة والعدة

الملائمة والعدة المؤثرة هي اقوى انواع العلاج لان ليست اجتهادية بل هي نص ويسألونك عن المحيض قل هو انا فهو علة مؤثرة -

[01:13:55](#)

يقول الفقهاء زمان دم فاسد وعندنا بعض علماء العصر بعدم نجاسة الدم المطلق الشيخ الالباني الله يرحمو لا يقول بنجاسة جدا لا

يوجد دليل عليه في كتبه في الحديث ما موجود وهم محدثون شاعرين - [01:14:15](#)

وبعض اهل السلف قال بهذا الكلام حقيقة يعني كلام وجيه لأنه يعني بعض الأدلة لكن يمكن الرد عليها يعني مثلا قال كان المجاهدون

يصلون في لو يقال ان ضرورة يعني هذا الرد ولكن التسيير - [01:14:43](#)

لأن يعني هذا سيجعل الإنسان في كثير من الأحيان يعاني من من تكليف ما لا يطاق حرج فإن لم يكن تكليف ما لا يوفق كيبدل الف

مرة في النهار باش يصلي - [01:15:01](#)

من غير مبالغة على الأقل خمسة المرات خصو يبدل حوايجو نعم معتدل بزاف لأنه هذا مقلوب يعني المشقة المعتادة هي المشقة

التي يستطيع لكن بالنسبة لأن الفقهاء هنا يتعدون يتحدثون عن المشقة المنتدى هي كل حكم شرعي يسمى مشقة منتدى والمشقة -

[01:15:16](#)

غير المعتادة هي التي تعلقت بها الرخص. هذا هو التقسيم هذا كلام اخر يعني سنعود الى ما نحن فيه وجدنا المضاهاة لان الحديث

الذي لعن المصورين في احد النصوص قال يضاهئون خلق الله - [01:16:02](#)

يضاهئون خلق الله المضاهاة عندها حنا شدينا واحدة متى تحتاج اليها في تحقيق المناط لي هو المرحلة الثالثة والاخيرة من

مراحل الزيادة نجد علة اخرى ايضا وجدنا علة اخرى وهي علة وسنية - [01:16:19](#)

ان تلك الصور التي كانت تصنع كانت من دون الله ليس كلها ولكن كثير منها وبعض الناس اليوم الذي يبيح تماثيل هداك الزمن انتهى

الناس كيعبدو الأحجار فيناهما الآن؟ يدل على فن ونحت وكذا يعني عملت الوثنية - [01:16:47](#)

صحيح الالة الوثنية غير موجودة ولكن عندنا ليلة مركبة وعلة المضاهاة موجودة وكل سورة تصنع باي طريقة كانت بمقاصد وطنية فقد لعن مصورها نقول كل صورة وفي صنعها مضاهاة لخلق الله فمصورها ملعون وهي صورة ملعونة - [01:17:15](#)

بقية النتيجة هل الفوتوغرافية والفيديو ما يتعلق بهذا كله فيها مضاهاة مسألة خبرة مسألة تحقيق المرأة لا يجوز لمن لا علم له بهذا ان السياسي تحتاج الى اهل الخبرة كما كان ملك يستشير اهل الخبرات والصناعة - [01:17:47](#)

ما يجي الفقيه ما عندوش خبرة بأبسط مبادئ وهو يظن يعني من قبل في القرن الماضي حينما دخل تليفون الهاتف الى بعضه الدول العربية قالوا شيطان والنصوص موجودة النصوص موجودة بتحريم الهاتف - [01:18:16](#)

لذلك يعني احيانا ما السبب يعني اجعل طبيعة هذا الشيء التحقيق والمناطق طبيعة هذا الشيء الموجود ومعروف جدا الناس ان تصوير الفوتوغرافي انما هو نقل للصورة التي خلق الله ولا مضاهاة في ذلك - [01:18:37](#)

حينما تحمل صورة تقول هذه صورة فلان احدهم اما ان تكون مرسومة بالزيت او منحوتة فقل عجيب والله يشبهه الفوتوغرافية هذا انت القياس الحقيقي الصريح القوي ان تقاس الصورة الفوتوغرافية على المرأة - [01:19:00](#)

ومنطقيا من حرم الصورة الفوتوغرافية وجب عليه لازمة ان يحرم النظر في الميراث والنظر في المرأة بالنصوص لا خلاف فيه مرآة تحبس الظل قل ولا ولذلك يعني عقلاء هذه المدرسة - [01:19:32](#)

في المرحلة الاخيرة ناقضوا هذا القول وظهروا على التلفزيون والحمد لله وانتهى هذا الكلام لكن باقيا يقول انا قلت قبل يعني اسبوع واحد قرأت مقالة مزال واحد يعني يحرم المقالات والتحليلات في تحريم الصورة الفوتوغرافية - [01:19:57](#)

والفيديو والتلفزيون وكل انواع التصوير يعني بالكاميرا هذا مشكلة منهج علي مشكلة منهج تتعلق بالاجتهاد وطريقة الفهم فهو جعل النصاب على عمومها قاطعا قاضيا بكل شيء. ولم يفرق بين العبادات المحضة والعادات - [01:20:14](#)

لانه لو فرق بالتفريق لكلف نفسه انذ ان ينظر في الله لان هذا الشخص قطعاً ما نظر في التعليم ولعله لا يعرفه اصلاً وهادي مشكلة اكبر من اختها ثم يعني التصوير المختلط هذا الشعر وكل الاشياء قابلة للاستعمال في الخير - [01:20:42](#)

هادي طبيعة في العادات وقابلة للاستعمال للشر. اللباس الداخلي للمرأة داخل بيتها انا لما ابيعهم لا اقول لك فاذا لم ابيعه تعطلت مصالح الناس وانا عمري نتحدث عن الفقهاء قديما - [01:21:28](#)

فساد الزمان والمئة هكذا يقولون لا يلغي المصالح الضرورية وهي قاعدة من قواعد المآل التي تحدثت عنه صحيح المآل نور ولكن من شرط ان لا يؤدي هذا المآل ومراعاته الى نقض اصول المصالح وقد تكلم عنهم الشاطبيين مثلاً الذهاب - [01:22:01](#)

الخروج الآن الذهاب من المساجد تجد في طريقك من المنكر ما لا تطيق ولا يلغي الذهاب الى المساجد. هذا زمان القابض فيه على دين فالقاضي قال لهم لابد من ذلك طبيعة عصرنا - [01:22:22](#)

اجتهدوا فيه خمسين شهيدا منهم او منكم يعني بالدنيا والصين قالوا امنا منهم يا رسول الله قال ابل منكم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فإن كل الامور لا ينبغي يعني يؤدي الامر الى زلزلة اصول المصالح الشرعية لا يمكن ما كايئة بعدا - [01:22:38](#)

جزاكم الله خيرا استاذنا على كلامكم النافع النافع. الحقيقة الأمثلة هي كثيرة جدا لكن اجتدأ منها التي عينت بعدتين او اكثر. مهم. علة براءة الرحم وايضا بعلة حق هذه العلة الا ترون انها خفيفة جدا - [01:22:56](#)

لا تكاد تكون مؤثرة. مهم. اه اذا ما علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان عدة اه القرآن الكريم. مهم. وولاة الاعمال ان يضعن حملهن. فلو وضعته بعد ايام جاءت لها ان تتزوج. صحيح - [01:23:22](#)

فإذا كان ذلك كذلك الحكم بهذه العلة كلام سليم هذا كلام سليم مسألة اخرى هي مسألة العيشة الا ترون انه من احيانا ان تراعى العلة الحالية والا تراعى العلة بما اليات احيانا النقص - [01:23:42](#)

منذ عدة مآلية لا حاليا. مهم. نضرب في ذلك نموجا. مثلاً فيما يتعلق بالتصوير هاد قضية اه باستقراء النبي النصوص الشرعية هناك عدل محدودة هي ما ذكر اه من مسألة مثلاً وثنية. هم. وهناك علل معنوية ليست محسوفة. هي ما علق بالمضاهاة بمضاهاة -

وهذه مسألة قلبية اه نعم في هذا المشابهة وهي ترى وتلاحظ. لكن لها علاقة متينة بما يخالف هذا الفكر. والرجل يطمع ايضا هناك عدة اخرى. ما هذا هذا ليس بعلة؟ حفوا كلام اول سليم مئة بالمئة. نعم. العلة من شرطها - [01:24:50](#)

لتسمى عزة ان تكون حسية مادية نقول المضاهة لا ينبغي على اي حال من الاحوال ان نتحدث عن المشاعر القلبية لأن المشاعر القلبية لا لا تنضبط اطلاقا وهذا يقودنا الى الدور - [01:25:13](#)

وسينقض ان قاعدة العصبية حينما يأتي شخص قلت لا انا ما عنديش مظاهره لا اشعر اطلاقا بمضاهة الخالق فكيف نحدد الله يجازيك بخير؟ فكيف نحجب اذا من يضاهي بمن لا يضاهي؟ العلة يجب ان تكون مادية محسوسة انت حينما تصنع - [01:25:33](#)

فقد صنعت صورة تشبه ما يصنع الله صحيح الشبه بعيد جدا لكنه شبه سنحرم هذا الصانع المادي المحسوس الذي امامنا وهو التمثال وهو الصورة الجنسية وهو الصورة المائية باي شكل - [01:25:52](#)

الإشكال فيها فيها الإبداع البشري يعني فيها الخيال البشري عاملة فأبدع باليد شيئا هذه المضاعفات هناك نص علقه بمنع دخول الملائكة البيت وان لم يقصد المعلق هذه السورة كحديث عائشة ان البيت الذي فيه السورة لا تدخله هذا ليس بعلة هذا نتيجة - [01:26:11](#)

في سبيل الله اخي الكريم هذا نتيجة ليس بعلة نتيجة للعلم العلة الموجودة هي الوثنية او المضاهة عدم دخول الملكي على البيت الذي فيه الكلب. ليس بعلة نتيجة العلة التعددية غير معقولة المعنى في ذات الكلب - [01:26:42](#)

والكلب الأسود قيل ما بال اسود الأبيض؟ قال القلب لأ الكلب الأسود شيطان هذا ايضا لا غير معقول جزاك الله رجعا الى التاريخ القديم. هم فهذه هذه السورة لما صنعت ما صنعت قصد العبادة وانما قصد الذكرى فاجتادت - [01:27:08](#)

ووسوست اليهم ان الالباء ما فعلوها الا ليعبدوها فعبودها معروف الاثر هذا كلام جميل لكن على النحاس الذين يسمعون التصاوير النحتية والتصاوير الزيتية يردوا يعني ويقول انا الان ما عندي نية للعبادة ولا - [01:27:48](#)

نقول نعم كذلك بدأوا لا ملة لهم في العبادة ثم قدسوا ثم عبدوا اما الصورة الفوتوغرافية يا اخي الكريم فهذه ليس فيها اصلا شيء من ذلك يعني اما فهي منعدمة هذا لا يقول به - [01:28:08](#)

منعدمة اذن ازلنا هادي بقي الأمر المتعلق بالوسنية هذا الأمر هذا لا يعني انما هو نصو في الشارع نص الشارع على ان هذا الشيء يعبد فهو محرم فلومة ولا يتعلق بالتصوير - [01:28:26](#)

من حيث هو التصوير لا يتعلق بما جرت به عادة الناس على تقديره تقديسه لو ان شجرة خلقها الله ما هي بصورة ولا خلقها الله شجرة حية موجودة من مكان الغلام عبدها الناس - [01:28:46](#)

نعم حجرة طاف حولها الناس قدسوها قبلوها كذا كذا وجب كثرتها فإذا هذه يعني الوطنية يعني امر يتعلق بتحقيق المناط ما هو مقصود بالوطنية؟ نعم نعطيك مثال اخر في تصوير الفوتوغرافي التصوير الفوتوغرافي - [01:29:02](#)

لو ان شخصا صورة فوتوغرافية زعيم بشر بشر ولكن علم ان هذا البشر عند اهله وبينته يعبد من دون الله قال المصور يعني مجرم صوره وصار ثمن تلك الصورة صباحا - [01:29:27](#)

لأن هداك يعني معروف او يعني تأتي الى سيارات اه الصورة التي يزعمون انها المسيح هي صورة يعني مجسدة منحوتة او يعني صورة مصنوعة بالزيت فيصورها شخصا التصوير الفوتوغرافي نصير الى نفس النتيجة - [01:29:48](#)

وهذا هو المثل نعم كلام فنان يمكن ان نتنقل ونطور البحث اكثر وهذا يخلف ولا يفسدني به يعني شيء طبيعي ان تختلف الفهوم في تحقيق هذه الأشياء في جزئياتها لمن لا خلاف فيه - [01:30:07](#)

نأتي الى امر وهو تعليق الصورة الفوتوغرافية وانا اقول طلق ولكني اكره تعليقها ولو كانت صورة صورة ابي او امي غير قريب ايام دخلت لبيتي واحد الصديق او دابر واحد يعني هاد - [01:30:27](#)

كبير لأهمهم. وقلت لها اتحب امك؟ قال نعم. قال قلت انت جعلتها بعيدة عنك لأن هذا فيه لا شغل هي محبة صحيح ولكنها في بعض الى مفاسد يعني تشبه تشبيهه ان تكون شيئا من العبادة الخفية والشرك الخفي - [01:30:48](#)



يعني احتمال ان تتطور الى ذلك ممكن يعني بكل صراحة كشيوخ الطرقي الذين يضعون صورهم في بيوتهم يستأذنونهم في الخروج جيبوا الدخول بل يدعون كايئة هم في صورهم الفوتوغرافية هذا شرك لا خلاف فيه - [01:31:15](#)

فالامر لمن يتعلق بتحقيق المرض نوازل والا يعني المبدأ ان تقول بتحريم تطوير الفوتوغرافي جملة وتفصيلا لا يقبله يا اخي المنهج. تفضل. لو رجعنا الى اه المعدات شبه مظلم. الذي ما كان يقصد الا قتلى ان يوتر لقمة عيشه. مهم. قال له - [01:31:37](#)

تطمع هذه الدول ورزقي منها. هم. قال لا تفعل ابن عباس قال هل اخبرك بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لابد فاعلا. هم. اطمع الشجر والحجر وما لا رأس له - [01:32:05](#)

الرأس عندنا نحن بدأت طيب الآن تصور الى ازيد من عشرين عملية في تطوير الوقت والدين بل وتصرف في هذا الخط يريد ان التصرف حرام لا تخلط شيئا بشيء فصل الموضوع حرام هذا تغيير لخلق الله ما يحتاج - [01:32:31](#)

حرام نتحدث عن الصورة التي فيها الابداع او المضاهاة ونحن في منزلة جديدة لا اصل لها على الاطلاق الا النصوص الكلية العامة ما يحتاج شوف يا اخي الكريم انا احب العزائم اسأل الله ان يجعلنا من اهل العزائم لكن - [01:33:11](#)

اذا قلت بشيء وجدت له قبضة من حديد اما انا اقبل على شيء ادلته ترتج بين يديه لا احبه نشد نشد بصح فلذلك يعني يعني امر وتصوير اليدين الصناعي الي فيه ابداع بشري هذا مفروغ منه - [01:33:42](#)

وانا اعلم ان بعض اهل العلم والفضل الآن يقولون بجوازه ولكن مع ذلك لا يستطيع ان اقله لان النصوص والعلل واضحة الفوتوغرافي بصفة عامة صعب جدا جدا ان تجد له اصلا يقوم - [01:34:06](#)

يعني يا اخي هاد المآلات يعني لا يجوز ان تؤدي الى نقضي المصالح الكليات والمآل الجزئي ليس هو المآل الكلي ابن عباس الذي مثلت به له مثال اخر هو قرن الى - [01:34:30](#)

ما نحن فيه من النص الذي جئت به. وهو يعني فتواه في القاتل حينما سئل هل للقاتل توبة؟ قال لا توبة له. وهو مشغول عنه انه يقول بتوبة مرتكب كبيرة. وهو الذي ناظر الخوارج لهذا. وافحمه وثبت كثير منهم. فلما سئل - [01:34:50](#)

ان هذا فقد رأيت في عينيه نية القتل فمنعته لكن هل من القوى الجزئية باعتبار المآل الجزئي لم تلغي الفتوى الكلية باعتبار المآل الكلي وهي ان القاتل له توبة فهذه من هذه يعني ما نحن فيه من هذا - [01:35:10](#)

يعني ان نلغي امرا كليا كبيرا. يعني لا يمكن ابدأ ان يؤدي له حجاجا متينا طيب هل هناك اشكال ان نختم طيب يعني اخر تدخل يتضح راه المشكل كلو فالنوازل هو فقط ببيان منهج العمل - [01:35:32](#)

هاد الاشكال اللي طرحت الان مهم جدا قد اقبلوا الكلام الان واقول التصوير الفوتوغرافي حرام لكن انا قلت رأيي المتواضع لكني حملت ان ابين انه ليس سهلا استخراج وهو المقصود الاجتهاد الاستنباطي. استنباط - [01:35:59](#)

صحيح التنزيل على على انكوتوغرافي لكن استنباطه يحتاج الى عمل لان اه الان فهاد الكلام الذي تحدثنا فيه تحدثنا عن استنباط وعن التنزيه حينما استقرينا النصوص ووجدنا عدة مضاهاة والوثنية وبحثنا عن اشياء اخرى هذا البحث هو الاستنباط - [01:36:26](#)

هو التخريج هو التلقيح يعني فرق صغير بالتخريج والتنقيح يعني في الحقيقة هاد الأمر هو واحد انما التخريج يعني لا تكون اي اشارة والتنقيح تكون اشارات لكن تعدد فإذا يعني العملية اجتهاد فالبيان او المقصود هو بيان المنهج حتى لا نمر فوق النصوص مرور الطائفة - [01:36:53](#)

تنظر الى خارطة الارض من فوق الطائفة كيبان لك يعني خطوط واشكال رسوم بينما هي حياة وعمران الى داخل العمرة والغوص في النص القادة كالحكم الى قاده المنهج الى هاد الحكم او غيره فانت مأجور على كل حال المصيبة انما هي حينما لا يتسلح الانسان - [01:37:16](#)

قواعد المنهج وبمناهج الاستنباط ويأتي بالاحكام هكذا ظاهرا هذا مشكل فإذا هذه مرحلة اساسية بعد اتقان مرحلة اللغوية مرحلة الاستقراء للنصوص وعدم السرعة ثم امر اخر عدم الميل الى رغبتهم والله انها رغبة - [01:37:41](#)

حقيقة شي ساهل تقول التجرد من الهوى تقول انا متجرد من الهوى. الهوى اهواء. كايين الهوى الفاسد شحال غتقولو شي واحد تقولو

باقي شي هو يغضب لا ليس هواء طبيعي هوى هوى طبيعي عند الناس اجمعين انا عندي هوامد وكثير مثلا - [01:38:08](#)

اتمنى ان يكون هذا الفعل حراما فيشق علي انني اكتشف انه ليس بحرام انا موجود ويعاني من كثير من الفقهاء مرة اتحدث عن

التدخين بمحاضرة من المحاضرات الأحكام فصار ضدي احد منهم - [01:38:28](#)

رحمه الله كان توفي رحمه الله كان التدخين حرام حرام الناس يعني تداري انا احرمه ايضا ولكن ضربت اللسان وما اتيت بالنتيجة انه ليس طيب حرام اعطني النص هذا نص كلي لا يصلح للاحتجاج هكذا قال لي كلا كيلو ديال الشحمة يموت الشحمة حرام -

[01:38:58](#)

فان شرط العلة من شرط العلة الاضطراب تفضل صعب جدا هاد الحكومة هنا قتل النساء حرام اما اكله بقصد العادة يحتاج الى كايين

اللي كتعجبو الشحمة كياكل كياكل ما كيمرضش ما معنى حرام حرام راه يعني حكم شرعي - [01:39:28](#)

تأخذو بأدواته والتدخين حرام صحيح علة الأذى ولكن ما يسمى بالمناسب الملائم على ما يكون قياسه على مثل تناول السموم وعلى

مثل الذي ويسألونك عن المحيض رغم ان مختلف والمحكوم فيه وعليه مختلف - [01:39:57](#)

وهذا من باب التعليم المقبول عند الفقهاء. ان ما البديل بالاضطراب والأذى فيه يجوز اليه وليس كليا فقط يعني كل شيء كل شيء قد

يؤذي بالكلية ولا يكون حرام. وانما يكون مباحا بالجزئين محرم بالكل او مكروه - [01:40:29](#)

لا التدخين صحيح الضرر قد يكون يعني جزئيا لكن هذا كالخمري ما افكار كثيرهم فقليد الحمر ولو قطرة قطرة من الخمر لا

تؤثر لا سلبا ولا ايجابا قطعاً ولكن يعني - [01:40:56](#)

حرم كليها فحرم جزئها رغم ان علة الافكار غير موجودة في هذا الجزء وكذلك في التدخين من ثارت له وصار التدخين له عادة وما

من مدخن للاستقرار التام الا وقد تعود على ذلك ولا يستطيع الانفكاك - [01:41:24](#)

فحرمنا هذا المال هذا هو المال الحقيقي تم حرم المال وحرم كل ما يؤدي اليه ولو سيجارة واحدة يحتاج الى نوع من الفرق والحركي

والبنائي والتركيبية لتستقيم الحجة ما نقصدوك بيان ان الاستنباط - [01:41:48](#)

ليس من السهولة بالمكان المشكلة التي لدى الناس وذكرتها ربما في الحصة السابقة والتي قبلها هي اننا نستسهل الخطاب الشرعي لأنه

يسر للذكر ولم ييسر اطلاقا للفقهاء الفقه الطائفة للفرقة والذكر لكل المسلمين - [01:42:14](#)

تفضل خاصة فقط جزاك الله خير الكلام السليم جدا واختصره لانه هاد الكلام هذا اه يعني هذا في الحقيقة كتاب كثير من

الناس كتبوا فيها الأمر وهذا بحث حقيقة يعني واضح جدا ان امور المقادير هي تعبدية - [01:42:39](#)

وقد اشرت اليه قبل قليل المصيبة والمقادير وكذا كله تعمدى لكن اه اه يعني المعينات التي تخرج فيها الزكاة هذا معلل هذا معلل

وعلته الكلية العامة ما به يكون الغنى - [01:43:52](#)

ما به يكون الغنى. لان الزكاة هي صدقة تخرج من اغنيائهم وترد على فقرائهم وهذا المعنى كلي اقرأي يعني لا خلاف فيه فلذلك اذا

سنحتاج هذا الى النظر فيه في كثير من من النوازل - [01:44:17](#)

يعني الان مثلا اقول لا يمكن القول بان الفاكة وتخرج من الزكاة لان هنالك شيء جديد ظهر الان شيء جديد وهو ما يمكن ان نسميه

بالزراعة التجارية زراعة تجارية هادشي خصك تخلط ماليا تعرف - [01:44:40](#)

ولذلك كثير يعني حقيقة وجب على كثير من اهل الفقه خاصة مختصون في هذا المجال ان يخالطوا اهل الصناعات كثير من الاشياء

اذا ما خلصت اهلها لا تملك حقيقتها انا اعلم مثلا يعني شخص فلاح ومن اصدقائه فلاح من كبار الفلاحين بالمغرب - [01:45:01](#)

يزرع بالطلب دولة اوروبية كيفضل ما كيتعاملش مع المغاربة كيصدر كتجيه دولة اوروبية كتقولو فالتاريخ الإسلامي اريد كذا وكذا

طل من الطماطم كيدخل الماير قولو الزكاة مكيناش الخضروات هو لا شعير ولا قمح ولا اي شيء - [01:45:19](#)

ستأتي الى صاحب القمح تقولو ستة د القناطر خمسة افق ستة د القناطر ونص ارا العشرة ولا نصف العصور على حسب السقي

وشحال مدخل مسكين تما واحد خمسة د المليون ستة د المليون الى يعني الفلاح المتوسط يعني - [01:45:45](#)

بينما هذا صاحب الفاكة تتركه او الخضراوات واحد عندو فيرما ديال هاد الإفريقي لافوكا لا تخافوا سكتوا سيحكم عليه بانه مثل

التاجر لكن المقادير والقواعد هي نفس المقابر والقواعد التي تجري عليها الزكاة مع اجتهاد طفيف في بعض الاشياء - [01:46:06](#)

هذه الاشياء يعني كل مصاريف مصاريف الان تطورت يعني واحد هنا النواحي ديال مكناس حرك البصلة هكتارات يعني ينتج ما شاء الله خير كبير ديال البصلة اذا نظرت الى السنين التي ستدخل بمنع ذلك البصل - [01:46:40](#)

تعدي النصاب بكثير من ناحية البصل من ناحية الحجم كتر من خمسة افق يعني اضعاف اضعاف ولكن الحساب المادي ما دفع من المصاريف الآن المسار متطورة ادوية آلات ثقة كثير من الأشياء يد عاملة - [01:47:00](#)

تطور بشكل كلي على قدر ما باع مائة بالمائة يعني هو الحساب المادي خاسر العرق ديالو خاسر لكن هاد الحساب الاخروي رابح لان الفلاح ولذلك يعني هذه الشئ لابد من اعتبارها - [01:47:21](#)

الخيال مثلا كان معفو عنها ولكن لما؟ في علة معروفة هذا مجال ديال التعليم الله يفتح عليك كان الخير هو الدبابة الان يعني منذ ولكن محدود جدا جدا الآن صار تجارة. يعني هنا هنا كانت واحد العودة نقول لكم الثمن تخلعو. تسعمية مليون سنتيم - [01:47:44](#)

هاذاك الطبيب اللي مقابلها ماتديهش النعاس الى جاتها السخانة قلو وعفى عن زكاة الخيل ارا الزكاة ديالها المفعول به مباشرة يعني كاين داك الوجع النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [01:48:13](#)

يوجعها ليس لك النبي صلى الله عليه وسلم يوجعها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي تعرف لا يجلد احدكم زوجته امرأته جلد العمد وفي المسائل الجامعة وكما قال عليه الصلاة والسلام يعني الضرب اللي كاين الآن هذا يستحق - [01:48:54](#)

الحل نهائيا القاضي الشرعي عاقبه وليه جزء. عارفين وعلى درب وحشي لا علاقة له يعني يجب ان يفهم الضرب في السياق الكلي كما قلت السياق الجزئي رهين السياق الكفري المسلم لا يضرب اخاه - [01:49:21](#)

اطلاقا يجوزها اقرب الناس اليه مزيان ولهم مآرب اخرى هاد الضربات لهم مآرب يعني تدرس في علم النفس مهم جدا وخاصة السياق الذي فيه القرآن لأنه جاء في سياق النشوز - [01:49:44](#)

وهذا لطيف جدا بمعنى لطيف جدا يزدادو حتى عند الطيور وعند هذا يعني يعني شيء يعني لا ينكر سترة لا ينكر هاد النوع من الضغط لا ينكر في فرنسا والمرأة نفسها لا تمكنهم اطلاقا لكن نتحدث عنه والذي هو محكوم بالسياق والسلام عليكم ورحمة الله - [01:50:06](#)

عيط الله يرضي عليك هداك الأخ بن عيسى - [01:50:32](#)